

الحلقة السادسة (الدورة التأهيلية) دكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن ان سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واسهاد ان لا - 00:00:00

لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهاد ان محمدا عبده ورسوله. اهلا وسهلا بحضراتكم. مع هذه الحلقة اه من حلقات الدورة التأهيلية لمشروع القرآن علم وعمل مع الحلقة السادسة ان شاء الله. وكنا - 00:00:35

ما قد توقفنا في الحلقة الماضية عند الحديث او نهاية الحديث بمعنى ادق عما يقدمه لنا مشروع القرآن علم وعمل. يعني انا العبارة اللي قلتها لحضراتكم في بداية او في مطلع كلامي لمشروع القرآن علم وعمل. قد يكون باذن - 00:00:55

احسن يعني شيء يحصل للانسان في حياته. لانه يعيده الى كتاب ربه. يعني انا دائمًا اشعر يعني في عيون الاخوة اللي يعني بيتعلموا المشروع آآ اشعر في كلمات الاخوات اللي بيتعلمن المشروع - 00:01:15

اه اشعر بمعنى اه عارف الاحساس بان واحد كان غايب كان بعيد قوي وقربه. بمعنى الحنين فعلا اللي يستولي على قلب الانسان وفعلا تجد يعني فرحة الرجوع الى الله عز وجل من - 00:01:35

خلال كتابه سيدنا خباب كان يقول تقرب الى الله ما استطعت. فلن تتقارب اليه بشيء احب اليه من كلامه وسيدنا عثمان كان يقول لو ان القلوب طهرت ما شبت من كلام ربيها. كان يقول اني لا اعده من عمري - 00:01:55

يوما لا انظر فيه في المصحف. فالحقيقة يعني آآ المشروع القرآني ان شاء الله يساعدنا على الوصول لهذا الامر باذن الله عز وجل يعني كل ما قلناه في يعني في المحاضرات الماضية او في الحلقات الماضية ان شاء الله نجده ملخصا في النشرة التعريفية - 00:02:15

مشروع القرآن هاي المعاملة. يعني نجد في بدايتها ان شاء الله يعني عنوان لماذا كان مشروع القرآن؟ احنا نريد ان نؤكد على بعد مهم جدا. يعني احنا مشروع القرآن بدأ مسألة شخصية. يعني انا بدأ معي مسألة شخصية تمام. ان آآ الواحد بدأ - 00:02:35

ينقم فهاد الله عز وجل الى ما هداه الله عز وجل اليه. وبعد كده بدأنا نفكر نبص حوالينا في المجتمع لقينا فيه مشاكل تدعونا ان احنا ننقل هذا الخير لغيرنا. زي مشكلة الوسائل والغايات. ان عندنا الوسيلة بقت غاية. والغاية - 00:02:55

ضاعت ص؟ العلم وسيلة والعمل غاية. فاصبح العلم هو الغاية والغاية ضاعت اه دي مشكلة. مشكلة حتى بنعيشها في الواقع القرآني. سيدنا عبدالله بن مسعود يقول انزل الله هذا القرآن ليعمل به - 00:03:15

فاتخذوا تلاؤته عملا. الوسيلة بقت غاية. من الاشكاليات التي نحياها ايضا امكانية التصورات والسلوكيات. فكثير من السلوكيات اختلت لما اختلت التصورات اختلت التصورات فاختلت السلوكيات. اشكالية بنحياها اشكالية الاعراض والامراض. ان مثلا واحد يعني - 00:03:35

مقرر مع الله سبحانه وتعالى. نقول السبب ايه؟ اصله مش عارف بيعمل وبيودي. مفكر بطريقة عرضية. زي واحدة ابنها سخن وراحت للطبيب اداها دوا سخونة وروحها كثير من مشكلتنا بعمل يعني معها بمنطق تسكيني. بنسكن بس الواقع اللي موجود وخلاص. هو انا ليه مش بصلبي قيام ليه - 00:04:05

هو انا ليه مش عارف قلبي ما له؟ هو انا ليه قلبي ما له؟ ندور ونبث ونروح ونجي ونتعامل مع الامر بوضع تسكيني. كل المشكلات دي وغيرها لما لما نبص عليها نلقيها موجودة بفجاجة في الواقع القرآني. في الواقع المؤسسات القرآنية. الاعراض والامراض -

الوسائل والغايات التصورات والسلوكيات. كل ده افرز ان كثير من الناس عزفوا عن تعلم القرآن الكريم. واللي بيتعلم القرآن الكريم بيعيشوا في نطاق المباني. حاجة زي التدبر وحاجة زي العمل للأسف غريبة في اوساط المؤسسات القرآنية - 00:04:45 آا أصبحنا النهاردة ما بين عباد يعني جاهلون لا يعلمون. وبين علماء لا يتذرون ولا يعملون. عشان كده احنا كنا لازم المشروع يطلع. ولازم يظهر ولازم نتحرك به على الناس لازم يعني تصل هذه الرسالة الى الناس. لأن الوحي زي ما قلنا من شأنه ان هو يظهرنا ويطورنا. يعطينا قوة - 00:05:05

نورا يلقى روحي ان هو ينقلنا من الواقع الذي نحياه الى واقع افضل ان شاء الله. علشان كده احنا رؤيتنا في مشروع القرآن علم عمل الرؤية دي اللي هي حلم اليقظة احنا شايفين نفسنا ازاي؟ يعني اسأل الله عز وجل الا اموت حتى ارى ذلك. واسأل الله عز وجل الا - 00:05:35

يحرمنا واياكم رؤيا ذلك. نحن نرى كل مسلم على وجه الارض بيطبق منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم بيطبق منهج العلم والعمل في التعامل مع القرآن الكريم. انه يكون طموح المسلم فيما يتعلق بالقرآن في الاجيال القادمة ان هو يكون من اهله - 00:05:55

واحنا صغيرين كان اقصى طموح ان احنا نحفظ القرآن ممتاز قوي لوجودناه. كنا زمان بنحافز من غير تجويد. طب وبعدين نتعلم التجويد. ورائع جدا لو احنا خدنا قراءة اخدنا رواية جوة القراءة. وبعدين خدنا قراءة غير القراءة. يا سلام بقى لو بقينا بنعرف نفس زي الشيخ الشعراوي دي حاجة رائعة جدا. صناعة الطموح - 00:06:15

صناعة الطموح القرآني. لأننا عايزين الطموح من هنا ورایح يكون ان اكون من اهل القرآن من الدرجة الاولى. ان اكون من اهل الله. ازاي ان الطموح بيتفاوت في اولادنا منذ صغر سنهم. احنا الحقيقة سعداء جدا في المتذمر. لما بنلادي ولادنا يعني على حداثة سنهم خمس سنوات وست سنوات وسبع - 00:06:35

سنوات ونقول له انت طموحك ايه فيما يتعلق بالقرآن؟ ان انا احفظ واعمل به. ان انا احفظه واعمل به واعلمه. ان انا اكون من اهل القرآن مالكم اهل القرآن من الدرجة الاولى؟ يعني هذه امور يعني مهمة جدا جدا في سداد التصرفات بعد ذلك. طيب احنا - 00:06:55

رسالتنا ايه؟ ازاي احنا نقدر نصل لتحقيق الرؤية بتاعتنا؟ بفضل الله عز وجل من خلال احيائنا لمنهج العلم والعمل. من خلال تيسير تدبر القرآن. يا جماعة ربنا يسر الامور مش عايزين نعسرها. ربنا سهلها مش عايزين نصعبها. احنا بفضل الله عز وجل بنحاول نسد المفاهيم زي ما قلنا نتحرك - 00:07:15

في مستويين المستوى مفاهيم ومستوى التطبيق. بعد كده حضراتكم ان شاء الله هتلاقوا اهداف مشروع القرآن علم وعمل. احنا نريد ايه بالضبط؟ يعني آا يعني بالاساس احنا هدفنا الرئيس هو احياء المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم. هدفنا ان احنا نسد عند الناس مفاهيم من اهل الله. مين اهل الله. مين اهل القرآن؟ نصنع طموح للناس - 00:07:35

معالم تطبيقية واضحه لتدبر القرآن الكريم والتعامل معه. برضو ان احنا نرسى دعائم منهج عفا عليه الايه؟ الزمان للأسف هو منهج العلم والعمل في التعامل مع القرآن الكريم. انا العبارة دي هقرأها قدام حضراتكم. وانا لما كتبتها من سنوات - 00:07:55

كنت اتصور والله ان انا اقرأها برة بيتي. يعني كان اقصى طموحي اني اقرأها في المسجد اللي جنبي. ما كنتش اتصور انها في يوم والايام هقرأها في السعودية وهقرأها في اسبانيا وهقرأها في الصين يعني برة مصر وفي مصر هقرأها بفضل الله عز وجل في قرابة خمسة وسبعين في المية من محافظات مصر - 00:08:15

حتى الان انا كتبت اللهم انك تعلم اني اجتهد في ان اكون صادقا في مقصدي. اللهم بلغني بنיתי واملی ما عن الوصول اليه جهدي وعملي. واوصل كلماتي لكل انسان وانشر فكري في كل مكان. والله دي سبحانه الله كلمات كتبتها - 00:08:35

وانا والله يعني وخصوصا لما قرأتها في اماكن بعيدة قوي في اقصى الشرق وفي اقصى الغرب. انا سبحانه الله يعني فانا بقول

لكم على القرآن ما حدش بيحسد. انتم انا كنت يعني بقول آآ دكتور شادي بقول له انا انا مش بيبقى همي مش بيبقى همي ان

00:08:55

ناس آآ يعني تتعلم معي بس انا اهم ان الناس تحمل الامانة. انا جاي احملكم الامانة والله. والله جاي احملكم الامانة. يعني من يشاهدني الان انا احمله الامان المسؤولية. من يسمعني الان انا احمله المسؤولية. الامانة دي القضية دي مش قضيتي لوحدي -

00:09:15

القضية دي قضية كل مسلم ازاي احنا نعيشها ازاي نعيده الامة مرة اخرى الى منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم. هنلاقي عنوان مهم اسمه السمات المميزة للمشروع. حد هيقول لي يا دكتور انت بتقول كلام كوييس لكن في ناس كتيرة بتقول

كلام كوييس زي كده واحسن من كده كمان. ايه اللي يميز المشروع عندكم - 00:09:35

يعني دي حاجات ان شاء الله هتكلم عنها باذن الله بالتفصيل. يعني آآ يعني لعل ابرزها ما يتعلق بالتدبر وانا هتكلم عن التدبر ان شاء الله بعد شوية. برضو وبفضل الله ان احنا عندنا منزومة تطبيقية متكاملة في التعامل مع الآية والسورة القرآنية بفضل الله عز وجل فيه فرق كبير يا جماعة ما بين واحد طرأت له فكرة - 00:09:55

بدأ يحط لها وسائل وبدأ يدور على ادلة للوسائل دي. ما بين واحد دور في الادلة علشان ايه؟ علشان يطلع وسائل. ده اللي حصل معنا. احنا عايزين نتعامل مع القرآن كما نتعامل معه النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح. طب نعمل ايه؟ ندور ندور ندور ويبقى عندنا وسائل والوسائل دي - 00:10:15

لأنرتها ونحطها دي قبل دي ودي قبل دي حتى نصل لهذه الصورة اللي ان شاء الله ت Shawوفوها باذن الله رب العالمين. بفضل الله عز وجل يعني كثير من الامور ان شاء - 00:10:35

نناشها تفصيلاً بعد كده هتلاقوا عنوان اللي هيتمره المشروع للناس اللي هتطبقه وتنتظم فيه. معلش سامحوني انا بستعرض معكم الكلام ده عشان اقول لكم يعني يعني عشان احنا انا مش حابب بس الناس تسمعني او الناس تشاهدني وبعد كده كل واحد الكلام ده يت弟兄 من ذهنه - 00:10:45

بفضل الله عز وجل احنا عندنا مواد علمية للمشروع بفضل الله عز وجل احنا يعني بفضل الله عز وجل احنا ما نتربى فلساً واحداً يعني آآ من القرآن الكريم اللهم لك الحمد وان شاء الله هي مكفولة لكل المسلمين ان شاء الله رب العالمين. فانا بس بحاول في الدورة ان المشاهدين او السامعين آآ - 00:11:05

اه يعني يعرفوا ازاي يستخدمو المواد العلمية ان شاء الله اللي هو اللي هيأخذوها المتعلقة بالمشروع. هنلاقي في صفحة سبع اليات العمل وطريقة التطبيق بفضل الله عز وجل احنا عندنا - 00:11:25

اه مشروع اللي هو التعامل الشخصي او التأهيل الشخصي ان انت ازاي كانسان تعامل مع القرآن كما كان يتعامل معه النبي صلى الله عليه وسلم. عندنا المدارسة ازاي انت تقدر تدير حلقة مدارسة بالمنهجية النبوية؟ عندنا مدارس للقرآن مدرسة القرآن علم وعمل - 00:11:35

بفضل الله عز وجل في بعض محافظات مصر المدرسة بتعلمنا القرآن بالمنهجية النبوية. بفضل الله عز وجل عندنا معهد اسمه معهد العلم والعمل فيبني سويف يعني يعني بفضل الله عز وجل بدأ يبقى له فروع. اه ده يعني فكرته قائمة على ان احنا ازاي برضو من خلال مشروعات متعلقة بالقرآن الكريم. وحالات كثيرة - 00:11:55

عز وجل زي آآ مشروع المتدبر الصغير للاطفال وغيرها. آآ في صفحة تمانية هتلاقوا عنوان اسمه التجارب الحية وتطور الفكرة. يعني بناحول نحط حضراتكم كده معنا في الامر الدنيا مشط ازاي وايه اللي حصل؟ في صفحة آآ حداشر هتلاقوا اثر المشروع في المتدربين والكلام ده انا كتبته من حوالي اربع او خمس سنوات - 00:12:15

لحاجات شفتها يعني في بعض الناس اللي اتدربوا معنا في مشروع القرآن علم وعمل. بعد كده ان شاء الله رب العالمين هنلاقي عنوان في صفحة تلتاشر انا ما بدأتش احطه الا اخيراً. يعني في اخر كده سنة او سنة ونص. والعنوان ده اسمه تزكيات العلماء

والمختصين. يعني من منة الله عز وجل - 00:12:35

علينا ان يعني المشروع ده يعني احنا كنا طول الوقت ما بنفكش ان هو يخرج برة مكانا. في مرة قيد الله عز وجل يعني اخ كده كت في عمرة وقال لي تعالى نقعد مع واحد هيعجبه جدا الكلام اللي عندكم في المشروع ده. واحنا قعدنا مع دكتور اسمه محمد العواجي هو - 00:12:55

وكيل كلية علوم القرآن في الجامعة الاسلامية. استاذ تفسير علوم القرآن. يعني انا الراجل ده يعني لا ازال اقول يعني هو في بيته وميزان حسناته عمله اسأل الله عز وجل ان يرزقه يعني الاجر. سبحان الملك! الشيخ آآ اعجب جدا بالكلام. وقال لي طيب آآ ده ما احنا عندنا المؤتمر العالمي - 00:13:15

اول تدبر القرآن الكريم ما تقدم فيه التجربة فقلت له انا ما اعرفش ان فيه مؤتمر مش مؤتمر قال لي طب خلاص اكتب لي عن الفكرة كذا كذا كتبت عن الفكرة وقدمت - 00:13:35

يعني الفكرة نفسها وانموذج تطبيقي على اية الكريسي. وبعثتهم للدكتور ومشكورة بفضل الله عز وجل يعني حضرت المؤتمر اللهم لك الحمد ومن منة الله عز وجل علينا يعني تقريبا احنا الوحيدين في المؤتمر رغم انه كان تمانية واربعين ساعة اللي كان لنا جلسات او كان لنا حلقتين في المؤتمر بفضل الله عز وجل - 00:13:45

اتيح لنا ان احنا نلتقي يعني يعني كان المؤتمر بفضل الله عز وجل فيه يعني اغلب الناس المهتمين بتدبر القرآن الكريم على مستوى العالم الاسلامي حوالي متين باحث يعني مهتمين - 00:14:05

من التدبر بفضل الله عز وجل فتح لنا افاق كثيرة جدا جدا وارتبطنا فيه بناس كتير جدا بفضل الله عز وجل انا راسلتهم بعضهم يعني يعني وبعض وغيرهم يعني عشان يبدوا رأيهم في مشروع القرآن. بفضل الله عز وجل آآ انا كتبت كلمات الناس اللي هم كتبوا لي كلام صريح - 00:14:15

اللي قال لي شفهيا ما كتبتوش. وبفضل الله عز وجل هم بلدان عديدة. وفي تخصصات عديدة بس اغلبها في الواقع القرآني. او فيما يتعلق بمسألة يعني تفسير قرآن وتدبره وما يتعلق به ودي حضراتكم بتشفوفها بس انا يعني انا بقول آآ يعني آآ التزكيات دي مش شخصي - 00:14:35

ولا لنفسي ولا المشرعان هي اللي منهج النبي صلى الله عليه وسلم بالاساس. للفكرة تمام؟ بس للأسف يعني لا تعدمون الناس يشغبون يقول لك طب آآ الكلام ده منين؟ مين من العلماء اللي شافوا؟ وايه القصة؟ بفضل الله عز وجل تجدون هذه التزكيات ان شاء - 00:14:55

الله في في صفحة تلتasher واسماء يعني مانئين من آآ يعني طالع وهذا المشروع واثنوا عليه بفضل الله عز وجل. طيب دلوقتي احنا هننتقل لحاجة مهمة جدا جدا جدا. يعني كل اللي عدى بقى ده حاجة واللي جاي ده حاجة. انا باعتبر دي رمانة الميزان في الدورة كلها - 00:15:15

لو ان احنا ادركنا الجزء اللي احنا هنتكلم فيه دلوقتي ان شاء الله رب العالمين في الحلقة دي والحلقة اللي جاية. لو احنا ادركناه كوييس وفهمناه كوييس هيفرق معنا جدا في - 00:15:35

آآفهم المنهجية النبوية في التعامل مع القرآن الكريم. تمام؟ انا هتكلم عن كلمة التدبر. كلمة التدبر نركز بقى مع بعض دلوقتي عشان لو فهمنا الكلام ده هيساعدنا كتير في اللي جاي. احنا عايزين اول حاجة دلوقتي نعرف ايه معنى كلمة - 00:15:45

تدبر ايه معنى كلمة ايه؟ تدبر. تمام؟ لو احنا عايزين نعرف معنى كلمة جت في القرآن الكريم. نعرفها منين يا شيخ شيخ احمد نعرفها منين؟ مسلا ممكن نشوف صح ممكن نشوف المفسرين قالوا ايه عنها صح؟ ما هو كلمة - 00:16:05

اه التدبر دي جت فين؟ في القرآن صح؟ فنشوف كلام المفسرين عن عن الكلمة. طيب والمفسرين سنتين هيبقى كلامهم في شقين. المعنى اللغوي لها يعني هي في اللغة كان معناها ايه؟ والمعنى الشرعي ليه؟ يعني بقى معناها في الشريعة ايه؟ صح - 00:16:25

القصة دي فاكرين الصلاة في اللغة في الشريعة فاكرين اليمان في اللغة في الشريعة تمام؟ نفس القصة في التدبر. دلوقتي احنا في

التدبر عايزيين نشوف هو كان معناه في اللغة ايه؟ ومعناه في الشريعة ايه؟ واضح؟ طيب. نروح لعلماء اللغة نروح لمعظم -

00:16:45

رئيس اللغة وروح لسان العرب ونروح لغيرها للقاموس وغيرها من مراجع اللغة الكبيرة ونسألهم على كلمة التذمر. يقولوا لنا هي

مشتقة من المادة الثالثية دبر الدال والباء راء. ودي في اللغة بتعتبر عن اخر الشيء. بتعتبر عن ايه؟ عن اخر الشيء - 00:17:05

تمام؟ فنلاقي عباراتهم انا جمعت عباراتهم. فلقيت عباراتهم تدور في فلك العبارة الجامدة التالية عن التدبر هو النظر او التأمل او التفكير فيه العواقب او المآلات او ادباء الامور. تاني يقولوا عن التدبر هو ايه - 00:17:35

النظر او التأمل او التفكير في العواقب او المآلات او ادباء الامور يعني ايه الكلام ده؟ علشان نفهم الكلام ده خليني اخوكم لمثال واقعي دلوقتي حضرتك تعمل طبيب وجه واحد صديقك مهندس قال لك - 00:18:05

ايه رأيك نعمل مشروع ساير مع بعض؟ قلت له ايه ساير ده؟ قال لك ده كده بيقى فيه اجهزة كمبيوتر ومتوصلاة بالانترنت وفيه العاب وبيحصل وبيحصل فيه. تمام كده؟ فهو عرض - 00:18:35

عرض ووصاك وصية وطلب منك طلب انك تشاركه في مشروع ايه؟ ساير. صح كده؟ انت الطلب بتاعه سمعته بايه باذنك تمام؟ الاذن دي عندنا في الطب اسمها مستقبل ريسبرتر بس. استقبلت الاشارة الصوتية. اللي هو الكلام اللي خرج من - 00:18:55

بق صديقك المهندس. الاشارة الصوتية دي انتقلت في الاعصاب ووصلت لغاية المخ عندنا في الطب هو بروسيسور زي البروسيسور كده معالج بيانات. زي البروسيسور بتاع جهاز الكمبيوتر كده تقريبا. خد الاشارة - 00:19:15

وحولها الكلمات. هو ما فهمش الكلمات دي. هو دوره انه يركب الكلمة دي على الاشارة الصوتية دي فسمع الصوت اللي هو يوه سمعه كده وقال ده كلمة ساير. وكلمة ايه رأيك - 00:19:35

تمام البروسيسور اللي هو المخ ده خد مجموعة من الكلمات. ايه رأيك؟ نعمل مشروع الساير وقدمها على طبق من ذهب لمين؟ للعقل العقل سأل عاييز يفهم مين اللي هيفهم؟ العقل العقل وظيفته الفهم والادراك. عاييز - 00:19:55

افهم صح ايه ساير ده؟ فسأل صح؟ اصدر امر للسان ان هو يسأل ايه ساير فا صديقة المهندس قال لك ساير ده يعني كذا كذا شرح لك معنى ساير. فانت فهمت - 00:20:25

خلاص كده المستشار فهم. فهم ايه هو الساير؟ هو عبارة عن ايه بالضبط؟ واضح كده يا اخوة؟ واضح حتى الان؟ في حد مش فاهم حاجة لغاية دلوقتي؟ الكلام ده مهم جدا - 00:20:45

احنا بنسميه فسيولوجيا العمل. ازاي العمل بيتم؟ تمام كده؟ طيب. انت سمعت العبارة دي من صاحبك؟ يلا ايه رأيك نعمل مع بعض مشروع ساير وسألته وعرفت ايه هو مشروع الساير؟ فجيست قايل له ايه؟ سبني - 00:20:55

افكر صح كده؟ هتفكر في ايه؟ انت هتفكر في ايه؟ هتفكر يعني ايه ساير لا ما دي خلاص خلصت. صح؟ هتتأمل يعني ايه ساير؟ هتنتظر يعني ايه ساير؟ ما دي خلصت. صح كده؟ امال - 00:21:15

هتفكر في ايه؟ هكسب ايه؟ صح هخسر ايه؟ صح كده؟ طب ما دي اصلا اللي في اللغة اسمها العواقب صح كده؟ عواقب الامور. هكسب ايه؟ هخسر ايه؟ العواقب دي نوعين. ممكن تبقى عواقب حسنة. صح كده؟ هكسب ايه؟ وعواقب - 00:21:35

سيئة هخسر ايه؟ اسمها المآلات اللي هتؤول اليه الامور. صح كده؟ او اسمها دبر الشاي. اقول يعني ايه دبر الشيء دلوقتي بيقى انت قلت له سبني افker افker في ايه؟ هتفكر في ايه؟ في العواقب صح؟ هتستفيد ايه؟ هتخسر ايه - 00:21:55

العواقب اما حسنة واما سيئة. وقد تكون مستوره يعني في دماغك وقد تكون منظورة. عواقب منظورة يعني ايه؟ حد عبرة قدامك اه ده صاحبي فلان عمل مشروع ساير وفشل. هم. يبقى العواقب قد تكون مستوره وقد تكون ايه - 00:22:15

منظور تمام كده؟ حلو قوي قوي. اللي هو العبرة او الاعتبار. خد بال حضرتك ركز معي عشان الحلة دي مهمة جدا دي العبارة بتاعة صاحب حضرتك المهندس. قال لك ايه رأيك نعمل مشروع ساير؟ العبارة دي جت لحضرتك - 00:22:35

كده يعني انت هنا اهو والعبارة جاية لك كده. انت تفكيرك في العبارة اول ما جات لك في مبادئها في اولها اسمه فهم. اسمه ايه؟ فهم.

ايه ده؟ العبارة اتفهمت ودخلت - 00:22:55

دخلت دخلت دخلت دخل تفكيرك في اواخرها في عواقبها في اللي هيترتب عليها اسمه ايه وتحبط يبقى الفهم ده التفكير في الكلام لما جالك معناه ايه؟ التفكير في مبادئ - 00:23:15

انما التدبر التفكير في ايه؟ في عواقب الكلام. في مآلات الكلام. واضح الكلام ده مفهوم يا جماعة؟ فتقول له سبني افكر. هتفكر بايه؟ مين اللي هييفكر دلوقتي؟ عقلك؟ اية هو دي بقى الازمة - 00:23:35

احنا عندنا متصورين ان العقل هو اللي بييفكر في العواقب. العقل وزيفته الادراك بس احنا حتى في مشروعنا بنشه العقل بالمستشار المستشار ده يعمل ايه؟ يفهم العرض اللي جاي لايه - 00:23:55

للملك تمام؟ ويصدر توصياته للملك. الكلام ده مناسب او غير مناسب. ياخد الملك الكلام ده ويفكر فيه تاني ، صح؟ هييفكر في ايه الملك؟ في العواقب. طب هنستفيد ايه؟ هنخسر ايه؟ صح كده؟ والا يبقى المستشار احسن من الملك واهم من - 00:24:15

ملك ده الملك ملك عشان بي عمل ايه؟ بييفكر على مستوى اعمق في العواقب. مين الملك؟ القلب احنا في تصورنا ان القلب ده اللي هو بيحس وبيشعر وبيحب وبيكره لا لا القلب هو اللي بييفكر - 00:24:35

في العواقب بصورة رئيسية. واضح يا جماعة؟ القلب هو اللي بييفكر في العواقب بصورة ايه؟ رئيسية. فالقلب يفكر في العواقب هنستفيد ايه؟ تقدر انت مع نفسك كده تقول ايه؟ طب انا هستفيد ايه من مشروع الساير ده؟ مم آآ يدخل لي دخل كوييس - 00:24:55

وبعدين برضو بقى عندي وقت فراغ ممكن اشغله بيه وعندي كذا بالعواقب الحسنة اللي ممكن نسميتها الثمرات صح قعدت تفكير برضه قلت لا لأ بس ده هيجب لي وجع دماغ. وهيجب لي وش. والعيال هتخانق فيه. ومش عارف اه مش هعرف اقفله وقت الصلة ومش عارف كذا - 00:25:15

فكرت في العواقب السيئة او ممكن نسميتها مغبات. صح كده؟ وزنت الثمرات طول ما غبات المكاسب والخسائر هم وزنتهم الاثنين. وبعد ما وزنتهم خدت قرار صح؟ قررت قلت ايه ؟ مش هاعمل المشروع دا. لما خدت قرار مين اللي خد قرار - 00:25:35
مین يا جماعة اللي خد قرار؟ المستشار العقل. الملك. الملك صح؟ هو اللي خد قرار. فاصدر امر الجوارح اتصل اتصل على صديقي المهندس قل له اسف مش هكمل في المشروع ده. طب خد - 00:26:05

قرر انه يكمل اتصل على صديقه المهندس سلام عليكم ايه الخطوة اللي جاية؟ مفروض نعمل ايه؟ صح؟ ايه ده الكلام ده مهم جدا. عارف ليه؟ لانه بيسسف الفهم المغلوط اللي عند بعض الناس ان التدبر هو فهم الاية - 00:26:25

فيقول لك قررت في التفسير واتدبرت القرآن. انا بتدبر كنت بتعمل ايه ؟ كنت بافهم الآيات. خلي بالك احنا دلوقتي بنتكلم على مستوى المعنى الايه ؟ اللغوي. على مستوى الواقع اللي احنا عايشينه - 00:26:45

ان انت حضرتك بتفكر في العواقب وبعد ما بتفكر في العواقب بتعمل ايه؟ بتاخذ قرار وبعد ما بتاخذ قرار بتتحرك صح ولا غلط بناء على تفكيرك في العواقب ده بتكون سرعة وسهولة وتمام ودوم تحرك. صح - 00:27:05

بل احنا بنعتبر الشخص اللي ما بيفكروش في العواقب بنقول عليه كده شخص غير حكيم. بس القرآن بيسمه غير متدر او غير مذكر. عشان كده احنا عندنا بطل في المتدر الصغير البطل بتاعنا اسمه مذكر. طفل طفل اسمه مذكر ده البطل اللي هو - 00:27:25
آآ ماشي؟ فسبحان الله! احنا بنعتبر في واقعنا ان الشخص اللي ما بيفكروش في العواقب ده ويسمع حاجة يعملها وخلاص وما يفكروش في عواقبها بنعتبره شخص ايه غير حكيم. عشان كده ان شاء الله هتعرفوا معنا ان التدبر بيحدد الحياة. بيحدد الايه؟ الحياة. بيخلி حياة الانسان مختلفة. بيساعد - 00:27:45

انه يتذكر في عواقب كل شيء. ايه ده! ده احنا بنتدبر ونحن لا نشعر. صح احنا بنتدبر ونحن لا نشعر. صح ولا غلط؟ لا لا مش احنا بس. ده الطفل يتذكر ونحن لا نشعر - 00:28:05

الطفل اية الطفل بتقول له يلا نروح عند تيتيتة بيقول لك ايه؟ شوية كده لا يا بابا مش هروح عند تيتيتة. ليه؟ لا لا انا رحت عند تيتي

المرة اللي فاتت وبعدين زعقت لي وعيوني ما عندهاش العاب. وانا مش بتبسط هناك - 00:28:25

عمل ايه؟ خد قرار انه ما يروحش عند تيطة بناء على ايه؟ على تفكيره في العواقب. لو رحت عند ديتا هيحصل ايه؟ صح ونفس الولد بالضبط تاني يوم انت ماشي. رايح فين يا بابا انا رايح عند عمك يا حبيبي. انا هاجي معك عند عمه. ليه؟ لا اعمه ده انا بتبسط عند عمه وعم - 00:28:45

صح كده؟ يتذر ونحن لا نشعر. عشان كده يقول طالما صار مميزا صار متدبرا طالما صار مميزا صار ايه؟ متدبرا. المميز حتى في الفقه كده المميز اللي هو يعرف ما ينفعه مما يضره. المميز يتذر - 00:29:05

احنا بنتكلم عن التدبر على مستوى الایه؟ اللغوي. صح كده؟ يعني اللغة بتقول ان التدبر تفكير في الایه؟ في العواقب. هم مم احنا اخترنا عبارة التفكير في العواقب. اخترنا عبارة ايه؟ التفكير في الایه؟ في العواقب. التفكير ليه - 00:29:25

تمام؟ لان الواحد فعلا بيفكري يعني بييفكرني؟ يعني بيعمل فكره. وده بيشتغله باليه؟ بقبليه تمام طب واسأل مين اوسع التفكير والا التدبر؟ يعني التدبر اوسع من التفكير اوسع من التدبر. هم. مين اوسع؟ التدبر اوسع؟ اه. افضل. التفكير اوسع - 00:29:45

طيب بصوا عشان ما تنسوش العبارة. التدبر تفكير مخصوص في النصوص. التدبر ايه تفكير مخصوص في ايه؟ في النصوص. ما فيش حاجة اسمها واحد يقول لي ايه؟ تدبرت في الشمس. شمس مين يا سيدى - 00:30:15

دي حاجة ايه؟ منظورة مش مستورة يعني مش مسموعة مش مفروضة مش محفوظة تمام؟ تقول لي تفكرت في ايه في الشمس مم تفكرت في النوم تفكرت في ايه؟ في في حركة الانسان. انت فكرت في قدرة الطفل على ان يرضع منامه ها - 00:30:35

ده اسمه ايه؟ تفكير. يبقى التفكير في المنظور والمستور. تمام؟ انما ما التدبر لا يكون الا في ايه في النصوص في المستور. تدبر في الكلام. افلم يتذربوا القول التدبر في ايه؟ في الكلام. سواء كان مسموعا او مفروضا او محفوظا. واضح؟ يبقى - 00:30:55

التدبر تفكير مخصوص في ايه؟ في النصوص. يبقى عشان كده احنا عرفنا التدبر اخترنا تعريف ان هو التفكير في القشر العواقب. يبقى احنا هنا بنتكلم على الاخر مش على الاول. العواقب دي ليه سموها المآلات او يسموها - 00:31:28

دبر الشيء والعواقب دي بتتنقسم لنوعين من العواقب. عواقب ايه؟ حسنة وعواقب سيئة. العواقب الحسنة بنسماها ثمرات والعواقب السيئة بنسماها ايه؟ مغبات. ايوة احسن الله اليك. كويس جدا. احنا عندنا مشكلة في واقعنا مع هذه العبادة - 00:31:48

العظيمة عبادة التدبر. احنا بنسماها مستويات غياب عبادة التدبر في واقع الامة. من اللي ما يعرفش اصلا ان فيه عبودية متعلقة بالقرآن اسمها التدبر. صح؟ يعرف ان احنا من حقوق القرآن نقرأه - 00:32:08

ونسمعه ونحفظه بس ما نعرفش من حقه ان احنا ايه نتدبره. انا شخصيا تقريبا لغاية ما ختمت يعني على ان لوحة حملة كان بيقرأ وطالع كتير جدا بس ما كانش - 00:32:28

في دماغي خالص ان في عبودية متعلقة بالقرآن اسمها ايه؟ تدبره. مصيبة. فيه ناس عارفة ان فيه عبودية متعلقة بالقرآن اسمها التدبر لكن في مستوى مختلف من الغياب. حكمه. شايفين التدبر ايه؟ مستحب. صح - 00:32:38

اولويته شايفين ان هو ايه؟ لا ان احنا يعني ايه نقرأ احسن ما نتدبر. هم. واه يعني ان احنا نحفظ احسن ما نتدبر. واضح؟ في ايه؟ في حكمه. الناس مش مدركة ان التدبر فرض. فرض - 00:32:58

كفاية ولا فرض عين؟ تدبر فرض كفاية ولا فرض عين؟ فرض عين طبعا يعني ايش؟ يعني انا ما ينفعش اتدبر لك يعني انت لازم تتدبر بنفسك. ده مستوى ثاني من الغياب. المستوى الثالث من غياب عبادة التدبر في واقع الامة - 00:33:18

فهم التدبر ما بين افراط وتفربيط. فهم التدبر ما بين ايه؟ ما بين تفربيط. ان التدبر عندهم فتدبر ايه؟ فهم لأ طبعا الفهم حاجة والتدبر حاجة. الفهم في الاول والتدبر فيه الاخر - 00:33:38

فده انا بسميه تفربيط في فهم عبادة التدبر نفسها. ان احنا نشوف التدبر على انه ايه؟ فهم. انا فهمت يعني تدبرت. لا لا لا. هو طبعا طبعا مش هتدبر الا لما نفهم - 00:33:58

صح كده؟ فالفهم ده وسيلة للايه؟ للتدبر. انما مش هو التدبر. واضح؟ الفهم ده وسیم للتدبر بس مش هو الایه؟ التدبر. فعشان كده

بنعتبره تفريط في فهم عبادة التدبر او معنى التدبر. اللي احنا نعتبره - [00:34:18](#)

او افراط. افراط ازاي؟ ان ناس تعتبر التدبر هو التأملات العقلية تعتبر التدبر هو ايه؟ اه يقول لك ايه بقى؟ قال هنا احسن ولم يقل يحسن ماذ؟ ليبين لنا ان الحياة سباق. وان الامر عند ربنا مش مين هيحسن ومين هيسيء؟ ده مين - [00:34:38](#)

ويحسن من احسن. كل ده تفكير في العواقب ولا تفكير في الكلمة نفسها في مبدأها في الاول؟ خد بالحضرتك من نقطة. عشان بس النقطة دي يتضح. الكلمة جات لحضرتك اهو. قابلتها بمين؟ بالعقل. فهمتها من برة كده - [00:35:08](#)

ده اسمه فهم ايه؟ اجمالي. بدأت تتعقب في الفهم اكتر. هم. بقى فهم تفصيلي شوية. بدأت تتأمل اكتر افهم اعمق. كل ده في النهاية برضه ايه؟ خلاص مشيت كده كده وجيست عند اخرها وفكترت بقى لما تحصل - [00:35:28](#)

هيحصل ايه؟ لما تقع هيحصل ايه؟ هم طيب احنا قلنا عبادة التدبر للأسف غائبة في الواقع على مستويات. المستوى الاول قلنا انها مش موجودة اصلا عند بعض الناس. لا يدرك انها حق من حقوق القرآن. المستوى الثاني - [00:35:48](#)

هو عارف انها موجودة بس ايه على مستوى حكمها واولويتها. المستوى الثالث من مستويات الغياب على مستوى فهم عبادة التدبر ايه هي عبادة التدبر؟ ناس بتفهمها بتفريط فيعتبروها هي الفهم او التفسير وناس - [00:36:08](#)

افهموها بافراط فعشان تتدبر لازم يبقى عندك علم بالبلاغة. ولازم يبقى عندك علم باللغة. ولازم يبقى عندك علم بقواعد التفسير واصول يعني ايه ده! والكلام ده اعترض عليه فحول العلماء. الشيخ الشنقيطي رضي الله عنه - [00:36:28](#)

آآ اعترض عليه واعتراض عليه الامام الصناعي والامام ابن القيم وغيرهم وقال له لا التدبر مش امر خاص بالمتخصصين وبالعلماء لأ التدبر فرض عين مش فرض ايه كفاية لان اللي يقول لك آآ آآ مثلا مثلا - [00:36:52](#)

طب اللي بيعمل كده يقول لك ايه؟ يقول انظر كيف جاءت هذه الاية بعد هذه الاية؟ وعلاقة هذه الاية بالتي سبقتها والتي قط. وانظر قال في اول الكلام كذا وفي اخره كذا. كل دي اسمها ايه؟ على مستوى الفهم ولا على مستوى التفكير في العواقب؟ على مستوى الفهم - [00:37:12](#)

تمام؟ والناس تتبادر في الايه؟ في عمق الفهم. بس المعنى الاولى للاية. يعني زي مثلا لما واحد يطرق سمعه للوهله الاولى. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. مش محتاج يعرف ان اتقوا فعل امر. هم - [00:37:32](#)

ويوما منصوبة عشان كذا. وترجعون ده مش محتاج يعرف الكلام ده. صح؟ يكفيه انه يفهم الايه المعنى الاجمالي او المعنى الايه؟ الاولى عشان يفكر في عواقب هذا الايه؟ الامر. لكن الفهم مستويات ولا شك. احنا حتى عندنا في المشروع فيه تلات دوائر للفهم - [00:37:52](#)

الاولى اسمها الفهم الاجمالي. الدائرة الثانية اسمها معاني المفردات. الدائرة الثالثة اعمق اسمها اللطائف والنكبات والاسرار. هم والسباقات واللحاقات. واضح؟ عايز يقول لنا ان التدبر هو اللطائف والنكبات والاستنباطات وكلام من ده كله. او حتى القدرة - [00:38:12](#)

على ان انا افهم الاية بنفسي. تمام؟ لو فيها مثلا مثل او فيها كلمة مثلا ايه تكون غريبة علي؟ لا هو كده نقل التدبر من كونه فرض عين الى فرض ايه؟ كفاية. هو كده عسر ما يسره الله. ولقد يسرنا - [00:38:32](#)

ولا عصرنا القرآن؟ يسرنا القرآن. القرآن ميسر لان يتدبّر. القرآن ايه؟ ميسر لاي يتدبّر. تمام اه ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل مذكر وهنتكلم عن الاية دي ان شاء الله بالتفصيل. ده مستوى من مستويات الغياب. من مستويات الغياب عبادة التدبر - [00:38:52](#)

وايضا برضو الافراط في فهمها. ازاي؟ ان احنا واحد يقول ايه؟ انا الحمد لله قرأت التفسير وبدأت اعمل كذا فاتدبرت الاية. التدبر حاجة والعمل حاجة. يعني ايه؟ ناس احيانا تعرف - [00:39:12](#)

في التدبر بان هو العمل. او اللي المفروض نعمله. لا التدبر مش العمل. ولا الهدف اللي احنا استخرجناه او المفروض نعملها التدبر تفكير في العواقب. وبعضا العلماء احيانا تلاقوا يجري على السنتهم تعريف التدبر بالعمل - [00:39:32](#)

فمسلا الحسن البصري يقول ايه؟ وانما تدبر اياته اتباعه بعمله اسمه تعريف بالغاية او بالثمرة. عشان كده نقول اللي ما عملش اللي ما

اتبعش تدبره ما كانش تدبر كامل. وصلت؟ يبقى الغاية ايه؟ العمل. عشان نعمل لازم تتدبر. وعشان تتدبر لازم نفهم - 00:39:52
وعشان نفهم لازم نقرأ صح. وصلت؟ يبقى الغاية ايه؟ العمل. وعشان نعمل لازم ايه تتدبر وعشان تتدبر لازم نفهم وعشان نفهم
محتاجين نقرأ صح. تمام؟ واضحة كده؟ اه كل ده مطلوب كل دى وسائل ما اقرأ صح نفهم تتدبر عشان الغاية دى غاية الایه؟ العمل
في النهاية. فما تعرفليش - 00:40:22

اجبر بغايته. التدبر مش هو العمل. واضح؟ يبقى ناس عرفت التدبر بانه لطائف ونکاد. ناس التدبر بانه
العمل ناس عرفت تدبر بان هو ايه اللي انا ناوي اعمله اللي اسمه الوصية الرئيسية؟ الا ناوي اعمله ده برضه مش التدبر. التدبر هو - 00:40:52

التفكير في العواقب. احنا حتى الان في التدبر اتكلمنا عن معناه في اللغة. واتكلمنا عن معناه في الواقع واتكلمنا عن مستويات غياب
عبادة التدبر في واقع الامة. انا بقول لحضراتكم باختصار شديد جدا. احنا - 00:41:12
يهمنا التنظير ولا يهمنا التقطير؟ قال اترجم ترجم. هاقول لكم. يعني انا يهمني ان انا اقعد ابحث في الایه في الامور النظرية
والاكاديمية ولا انا شاغلني ان انا اعمل العبادة دى؟ اللي يهمني اكتر ايه؟ ان انا اعملها وبرضو بحثي في - 00:41:32
في الامور النظرية والاكاديمية مطلوب بس عشان اعمل. انما لو وقفت عنده ما ينفعش النبي صلى الله عليه وسلم علمنا كده. القرآن
علمنا كده. علمنا ان التقطير يعني وضع الامور في اطر عملية. تطبيقية - 00:41:52

اولى من الاغراق في التنظير. فتلاقو النبي صلى الله عليه وسلم. لما سئل عن الاحسان قال ايه؟ مصدر احسن يحسن احسانا فهو
ومحسن كانت اجابته ازاي تكون محسن. صح؟ ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. لما سئل عن الایمان قال ايه؟ مصدر
اهم - 00:42:12

يؤمن ايمنا فهو مؤمن ازاي تكون مؤمن. اعمل الستة دول بقيت مؤمن. لما سئل عن الاسلام قال مصدر اسلام يسلم اسلاما فهو مسلم
ازاي تكون مسلم؟ اعمل الخمسة دول بقيت مسلم صح؟ بل القرآن خطابه كده خطاب عملي واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة - 00:42:32

الا على الخاسعين. مين الخاسعين؟ الذين يظنون انهم ملاقو ربهم وانهم اليه راجعون. اعملوا كده تبقو خاسعين لما تصلوا صلوا صلاة
من لا يظن ان يصلى بعدها غيرها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وصححه الشيخ الالباني. الذين يغظون ان - 00:42:52
انهم ملاقو ربهم وانهم اليه راجعون. ساعتها تخشعوا. عبارات ايه؟ عملية. عشان كده احنا مطلوب ان احنا نبحث في التدبر ونعمل
ابحاث وغيرها. بس اللي اهم من كده ان احنا ما نفتش عند الحد ده. ودي الازمة برضه من الازمات اللي عايشينها. تلاقي في الكتب ايه
التدبر؟ يقول لك كلام. طب انا عايز - 00:43:12

اعملوا ازاي؟ واضح؟ هو كلامك حلو بس اديني ايه؟ خطوة عملية. قل لي اعمله ازاي؟ ده للاسف من الامور اللي احنا ابتلينا بها
دي تبقى عبادة عظيمة كعبادة التدبر وعبادة الخشوع عبادة الاخبار وعبادة التوكل وعبادة الرجاء. ان العبوديات دي نبقى بنتكلم عنها
حلو قوي. بس نيجي نقول نعملها ازاي؟ عبادة الاخلاص - 00:43:32

جميلة وتعRFي الاخلاص حلو خالص بس هكون مخلص ازاي؟ هو ده الاهم. دي مشكلة في الخطاب احنا محتاجين ازاي نعمل الكلام
ده سبحان الله! يعني استاز في جامعة الازهر كان معنا في المؤتمر العالمي الاول للتدبر القرآني الكريم. وكان له تجربة بيقول انا زي
الزماء - 00:43:52

قلت اعمل بحث عن التدبر. هو راجل متخصص عالم. قلت اعمل بحث عن التدبر. فعملت البحث والتعريف والتدبر ومش عارف
والوسائل. فقلت لنفسي بقى طب اطبق الكلام اللي ايه اللي انا بقوله ده فجيست اطبقه اكتشفت ان فيه حاجات ايه لأ فيه حاجات
كتيرة ومين قبل مين وازاي ويحصل ايه - 00:44:12

واكتشفت ان التنظير اللي احنا كنا عايشين فيه ده يحتاج ان احنا نعيش تجربة واقعية ونطبق علشان خاطر نقدر ندي الناس
خطوات عملية واضحة هو ليه الشيخ اللي بيتسأل ازاي تكون مخلصين ما بيقدرش يجاوب؟ لان هو هو بيحضر حضر ان هو يكلمهم

عن الاخلاص. مش ازاي يخليلهم مخلصين - [00:44:32](#)

واضح؟ بفضل الله عز وجل الدكتور ده يا رب يبارك فيه هو استاذ في جامعة الازهر واستاذ في جامعة الامام محمد بن سعود الان. لا يزال متواصل معنا يمكن حتى من تلات يمكن بي التواصل معه. واعجب جدا - [00:44:52](#)

الله عز وجل بالمشروع وحاضر معنا دورة تدريبية في الرياض بفضل الله عز وجل انه بيقول انا وجدت ده عشان كده انا هختم الحلقة دي بان التدبر ما ينفعش فهم في معزل عن تلات حاجات. عن حقيقته اللغوية. ايه معناه في اللغة؟ الكلام اللي شائع في واقع الناس ده دلوقتي للأسف حتى في واقع الملتزمين - [00:45:02](#)

التدبر هو الفهم او اللطائف ده اصلا ينافي معناه اللغوي اصلا. حقيقته الشرعية. طب يا ترى هو في الشريعة زي معناه في اللغة زي مسلا التزكية ما بقت برضه هي في في الشريعة هي في اللغة ولا في له معنى جديد - [00:45:22](#)

زي مسلا الصلة بقى الوضع مختلف تجربة واقعية. لما تجرب وتعيش هتقدر تحط في خطوط يعني عملية واضحة يمكن قياسها. طيب آآ ازاي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتدبر؟ ايه الحق الشرعية للتدبر - [00:45:42](#)

ربنا فرض التدبر ليه؟ الناس اللي بيتدبروا كلهم زي بعض دي ان شاء الله اسئلة نجاوب عنها في الحلقة القادمة ان شاء الله. اقول قولي لهذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:46:02](#) - [00:46:19](#)